

جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم التاريخ

مجلة الدراسات التاريخية

دورية فصلية محكمة تصدر عن قسم التاريخ

تعنى بالنشر في مجال الدراسات التاريخية

العدد الثامن عشر

(18)

رجب 1436 هـ / ماي 2015 م

الرئيس الشرفي للمجلة:

الأستاذ الدكتور: حميدى خميسى
رئيس جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله

مدير المجلة:

الأستاذ الدكتور: عبد المجيد دهوم
عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

رئيس التحرير:

الدكتور: الحاج عيفه
رئيس قسم التاريخ

أمانة المجلة:

الأستاذ: نوار نسيم

العنوان: جامعة الجزائر 2 (أبو
القاسم سعد الله) شارع جمال الدين
الأفغاني بوزريعة الجزائر العاصمة
الهاتف/ الفاكس:

(00213)21.90.01

الموقع الإلكتروني:

www.fshs-univ-alger2.dz

بريد المجلة الإلكتروني:

majala.histoire@yahoo.com

حقوق الطبع محفوظة

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مجلة التاريخ
من ١٩٩٠ إلى ٢٠٢٠

التاريخ
١٩٩٠ إلى ٢٠٢٠

مجلة فصلية محكمة
تصدر عن:

قسم التاريخ

- الإيداع القانوني: 1990-3422

- ردمد (ISSN): 1111-3707

- الهيئة العلمية:

أ.د/ إبراهيم العيد بشي — أ.د/ أرزقي شوي شويتم
أ.د/ بشار قويدر — أ.د/ بشاري لطيفة بن عميرة
أ.د/ بشاري محمد الحبيب — أ.د/ بوغزة بوخرساية
أ.د/ رحمان بلقاسم — أ.د/ سامية بو عمران
أ.د/ شواش جاسي — أ.د/ عبد العزيز بوكنة
أ.د/ فلانة قشاعي — أ.د/ محمد الهادي حارش
د/ إبراهيم سعويود — د/ بشير سعويود
د/ سعويدي مزيان — د/ بنت النبي مقدم
د/ لزهرة بديدة — د/ بوعلام صاحي
د/ محمد بلقاسم — د/ نور الدين غرداوي
د/ نبيلة عبد الشكور — د/ ليلى بو مريش
د/ محمد الصالح بكوش — د/ ويغزة آيت عمارة
أ/ دلال لواتي — أ/ نوار نسيم

ترسل المقالات مرفقة بنبذة مختصرة عن السيرة الذاتية للباحث

على بريد المجلة الإلكتروني:

majala.histoire@yahoo.com

- قواعد النشر:

الدراسات التاريخية مجلة فصلية أكاديمية محكمة تعنى بنشر المقالات العلمية في مجال الدراسات التاريخية، وتشترط هيئة تحرير المجلة على من يرغب في نشر- أبحاثه فيها التقيد بما يلي:

- أن يكون الموضوع المطروق متميزا بالجدة والأصالة والموضوعية والإثراء المعرفي، ولم يسبق نشره من قبل.

- تقبل المقالات باللغة العربية والفرنسية والإنجليزية، على أن لا يقل عدد صفحات المقال عن 08 صفحات ولا يزيد عن 15 صفحة، وأن لا يزيد عدد الأشكال والرسوم والملاحق عن 15 بالمائة من حجم المقال.

- أن تكون الكتابة على ورق A4 (21-29.7) مع مراعاة التقيد بنوع الخط والحجم، فالمقالات المكتوبة باللغة العربية يجب أن تكتب بـ: (Traditionnel Arabic) حجم 16 بالنسبة للمتن وحجم 12 بالنسبة للهامش؛ أما المقالات المكتوبة باللغة الأجنبية فيجب أن تكتب بـ: (Times New Roman) حجم 12 بالنسبة للمتن وحجم 10 بالنسبة للهامش.

- يجب إدراج هوامش المقال على شكل أرقام متسلسلة في نهاية المقال بصيغة أوتوماتيكية.

- يجب أن تكون الحواشي (Mise en page - Marges) من كل الجهات 2 سم.

- يجب أن يكون المقال سليماً من الأخطاء اللغوية والنحوية، مع مراعاة علامات الوقف المتعارف عليها في الأسلوب العربي، وضبط الكلمات التي تحتاج إلى ضبط.

- يجب أن يراعى في المقال المتضمن للنصوص شرعية ضبطها بالشكل مع الدقة في الكتابة، مع عزو الآيات القرآنية وتخريج الأحاديث النبوية، بالإضافة إلى شكل الأبيات الشعرية وبيان بحورها.

- ضرورة اتباع القواعد العلمية المتعارف عليها في الإحالة والتوثيق والاعتماد على المصادر والمراجع (لقب واسم المؤلف، عنوان المصدر أو المرجع، دار النشر، مكان النشر، سنة النشر، الطبعة، الجزء، الصفحة).

- يكتب عنوان المقال في أعلى الصفحة الأولى بخط بارز، وأسفله على جهة اليسار من الصفحة اسم المؤلف ودرجته العلمية وأسفل منها المؤسسة التي ينتمي إليها.
- يقدم المقال إلى أمانة المجلة في نسختين ورقيتين وقرص مضغوط قابل للفتح أو بإرساله مرفقا بالسيرة الذاتية لصاحب المقال على بريد المجلة الإلكتروني.
- تخضع المقالات المقدمة للنشر للتقييم من قبل الأساتذة الخبراء، في حين يحتفظ القائمون على المجلة بحق نشر الأعمال المقبولة حسب التوقيت الذي يرونه مناسباً، وعلى هذا الأساس تقوم أمانة المجلة بإخطار الباحثين بالقرار النهائي المتعلق بالقبول أو التعديل، على أن المجلة غير ملزمة بإبداء الأسباب حول الرفض وعدم النشر.
- يخطر صاحب المقال بترشيح مقاله للنشر - بعد التحكيم - في أعداد المجلة وفق ضوابط معينة، في أجل أقصاه أربعة أشهر ابتداء من تاريخ ايداع المقال.
- تعطى الأولوية في النشر للمقالات حسب الأسبقية الزمنية للورود إلى أمانة المجلة، وذلك بعد إجازتها من هيئة التحرير ووفقاً لاعتبارات علمية وفنية.
- ترتيب المواد المنشورة يخضع لضوابط فنية ومطبعة لا علاقة لها بالمستوى العلمي للمقال أو مكانة صاحبه الوظيفية.
- المواد المنشورة في المجلة لا تعبر إلا عن آراء أصحابها ولا تلزم بأي حال من الأحوال القائمين على المجلة.
- لا تتحمل هيئة التحرير أية مسؤولية عن الموضوعات التي يتم نشرها في المجلة ويتحمل بالتالي صاحب المقال كامل المسؤولية عن كتاباته التي تنتهك حقوق الملكية الفكرية أو حقوق الآخرين.
- المواد المرسلة إلى المجلة لا ترد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فهرس المحتويات

09	د/ الحاج عيفه - رئيس التحرير	كلمة العدد
11	أ/ أشلاف فطومة جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله	عوامل ومظاهر تطور الصناعات الحرفية في فينيقيا
23	أ/ جفال نور الدين جامعة تبسة	العقيدة الإلهية في الفكر العربي
41	أ/ السعيد شلالقة جامعة الوادي	المظاهر الحضارية في الصحراء الجزائرية من العصر النبوي
51	د/ الحاج عيفه - أ/ نوار نسيم جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله	الحسبة المذهبية بالمغرب الإسلامي من خلال كتاب التّظنر والأحكام في جميع أحوال السوق ليحيى بن عمر
73	أ/ سليم حاج سعد جامعة الوادي	ملكية الأرض الزراعية وطرق استغلالها بمملكة غرناطة النصرية
85	أه/ سهام دهماني جامعة قسنطينة 2	الزيجات الملوكية بالمغرب الإسلامي وأثارها السياسية والاجتماعية
105	أ/ محمد نصير جامعة قسنطينة 2	الجدل حول بدايات العقيدة الأشعرية ببلاد المغرب
123	أه/ نصيرة عزرودي جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة	الحضور اليهودي بتلمسان ودوره في إدارة المعاملات الاقتصادية خلال العصر الزياني

135	أة/ بعارسية صباح جامعة خميس مليانة	تطور التصوف الإسلامي
151	أ/ بن بوزيد لخضر جامعة محمد خيضر بسكرة	المستشرقون وخطرهم على العقيدة والفكر الاسلامي
171	أ/ قرباش بلقاسم جامعة معسكر	معاهدة الصلح والسلام بين بريطانيا العظمى والجزائر 1682م من خلال وثيقة أصلية
183	أ/ عبد الكامل عطية جامعة الوادي	الاستشراق قراءة في الدوافع والأهداف
195	أة/ نجوى طوبال جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله	الوصية مضمونها ومكانتها بمجتمع مدينة الجزائر في العهد العثماني
209	دة/ ناهد عبد الكريم - د/ بوعلام بلقاسمي جامعة السلطان قابوس - سلطنة عمان	أومبرتو عمر العميل السري الايطالي في مسقط 1908-1911م دراسة وثائقية
239	د/ سعيدي مزبان المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة	من صور التعليم الفرنسي- بالجزائر دار المعلمين ببوزريعة (1865-1954م)
265	أ/ بيتور علال جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله	مكانة العمل العسكري في استراتيجية الثورة الجزائرية قراءة في بيان أول نوفمبر
277	أ/ جهاد الغرام جامعة الدكتور يحي فارس - المدينة	الإعلام الثوري في فترة الاحتلال الفرنسي للجزائر (1954-1962م)
293	د/ أحمد لشهب جامعة الجزائر 1	ظروف وأسباب تكوين الحركة الوطنية الجزائرية
01	Dr. Souâd Amimour Université d'Alger 2	A Hidden Face of The British Empire

*** كلمة العدد ***

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله العلي القدير القائل في محكم التنزيل: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وبعد:

بتوفيق من الله عز وجل وفضل يُصدر قسم التاريخ العدد الثامن عشر من مجلة الدراسات التاريخية، عدد جديد بحلة مميزة شكلا ومضمونا، نرجو من خلالها الرقي بهذه المجلة إلى مصاف المجلات الرائدة وطنيا ودوليا، الأمر الذي لا يتأتى إلا بالعمل الدؤوب الجاد القائم على تحسين مستوى المنشور من الأعمال الأكاديمية والمقالات العلمية، وفتح مجال النشر واسعا أمام كل صاحب قلم رصين، حصّل شرائط النشر العلمية، وقدم عملا متميزا بالجدة والأصالة والموضوعية والإثراء المعرفي في مجال الدراسات التاريخية.

جهودا كبيرة بذلت وأوقاتا طويلة صرفت من أجل الرقي إلى مستوى أحسن في كل إصدار جديد من هذه المجلة، فالمنصفون من المتابعين لمختلف الأعداد يشهدون بذلك، ويشاركون في عملية التصويب والتحسين من خلال ملاحظاتهم واقتراحاتهم، -والناقمون أكثرهم من العميان-، ذلك أن المجلة تعد لسان حال قسم التاريخ، الذي نرجو أن تمثله أحسن تمثيل من خلال ما ينشره أساتذتها وباحثوها، حيث أنهم شكلوا النواة الأساس -نؤكد على هذا المعنى دائما ونجدد- لفكرة إعادة إحياء وبعث المجلة من جديد، نقدم هذا العدد الجديد لقراء المجلة شاكرين لهم اهتمامهم وذاكرين لأولئك القائمين عليها -دائما وأبدا- جهدهم.

في حين يقتضي واجب المقام أن أثنى الحدث الذي شهدته جامعة الجزائر 2 في الفاتح من شهر نوفمبر من العام الفارط ضمن احتفاليات ذكرى اندلاع الثورة التحريرية، ألا وهو تسمية جامعة الجزائر 2 باسم أحد أعمدة قسم التاريخ والمؤسسين له شيخ المؤرخين وقدوة الباحثين الجزائريين الأستاذ الدكتور أبو القاسم سعد الله، تذكيرا بخصاله وتفانيه في العمل العلمي وقيامه بدوره الأكاديمي، وتنويها بما قدمه من خدمات جليلة في مجال الفكر والمعرفة التاريخية.

(إذا كان الأمير عبد القادر هو مؤسس الدولة الجزائرية فإننا أبا القاسم سعد الله من خلال مؤلفه وموسوعته تاريخ الجزائر الثقافي هو المؤسس الحقيقي للثقافة الجزائرية ولذلك فإن جامعة الجزائر أساتذة وطلبة وعمالا يعتزون ويفتخرون بهذه التسمية وهو شرف لهذه الجامعة ومن شأن هذه التسمية أن تلهم الأساتذة وتلهم الطلبة للعمل والجد للسير على منوال هذا العلامة الراحل...) بهذه الكلمات النيرات عبر رئيس جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله الأستاذ الدكتور خميسي حميدي عما يخلج في صدور كل المنتمين لهذا الصرح العلمي الأكاديمي أساتذة، طلبة، عمالا، من مشاعر الاعتزاز والافتخار بهذه التسمية الجديدة، ذلك أن تسمية جامعة الجزائر 2 باسم هذا العالم العامل -أبو القاسم سعد الله- هو أقل الواجب في حقه، ذلك بما عُرف عنه من صفات الباحثين المجتهدين والمؤرخين اللامعين، دقيقا في أعماله العلمية وبحوثه الأكاديمية، التي يشهد له فيها القاضي والداني بالكفاءة العلمية، والتفاني الصادق والعمل الدؤوب في خدمة العلم بصفة عامة، وتاريخ الجزائر بصفة خاصة.

كما لا يفوتني في هذا المقام أيضا توجيه أسمى عبارات الشكر والامتنان للأستاذ الدكتور عبد المجيد دهوم عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية على الرعاية الكاملة والدعم الكبير الذي لقيته هذه المجلة من طرفه، بالإضافة إلى حرصه الدائم على الرقي بالمجلة ودعم القائمين عليها.

في الختام نأمل أن يقدم هذا العدد الجديد من مجلة الدراسات التاريخية بالإضافة المرجوة منه، وذلك من خلال ما حوته طياته من بحوث مختلفة ومتنوعة توزعت على مختلف الحقب التاريخية (القديمة، الوسيطة، الحديثة، المعاصرة) نرجو فيها الإجداد والإفادة لقراء مجلتنا الكرام من أساتذة باحثين وطلبة دارسين ومهتمين بالتاريخ على العموم، وأن يساهم هذا العدد الجديد في الارتقاء بالبحث العلمي في جزائرنا الغالية، والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل.

د/ الحاج عيفه

رئيس التحرير